

WO/GA/55/4

الأصل: بالإنجليزية
التاريخ: 13 مايو 2022

الجمعية العامة للويبو

الدورة الخامسة والخمسون (الدورة الاستثنائية الثلاثون)
جنيف، من 14 إلى 22 يوليو 2022

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

وثيقة من إعداد الأمانة

1. وافقت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، في دورتها السابعة والأربعين (دورتها العادية الثانية والعشرين) المعقودة في جنيف في الفترة من 5 إلى 14 أكتوبر 2015، على ما يلي (انظر الفقرة 123 من الوثيقة WO/GA/47/19)*:
"على أن تتولى لجنة العلامات استكمال نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم في دورتيها الرابعة والخامسة والثلاثين؛"
"1" على ألا يُدعى إلى الانعقاد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2017 إلا إذا انتهت المناقشات حول المساعدة التقنية والكشف أثناء دورتي اللجنة الرابعة والخامسة والثلاثين؛"
"2" وعلى أن تتولى لجنة العلامات استكمال نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم في دورتيها الرابعة والخامسة والثلاثين؛"
"3" وعلى أن يُبَيَّن في زمان ومكان انعقاد المؤتمر الدبلوماسي، إن تقرر عقده في نهاية النصف الأول من عام 2017، في اجتماع تحضيرى ينعقد بعد الدورة الخامسة والثلاثين مباشرة."
2. وواصلت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، في دورتها الرابعة والثلاثين (من 16 إلى 18 نوفمبر 2015) ودورتها الخامسة والثلاثين (من 25 إلى 27 أبريل 2016)، المناقشات حول نص الاقتراح الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم، بغرض استكمال النص، وفقاً للتكليف الذي أسندته إليها الجمعية العامة للويبو.
3. وفي نهاية الدورة الخامسة والثلاثين للجنة العلامات، خلص الرئيس إلى أن عدداً من الوفود رأت أن عمل اللجنة يُعد كافياً لاعتبار الاقتراح الأساسي (الوارد في الوثيقتين SCT/35/2 و SCT/35/3) مستكماً. ورأت وفود أخرى أن عمل اللجنة يمثل مبرراً كافياً

* للاطلاع على سرد مفصل لدورات الجمعية العامة للويبو التي تناولت مسألة عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، انظر (ي) الوثيقة WO/GA/47/8.

لاستكمال الاقتراح الأساسي وأن هناك بضعة عناصر ما زالت تتطلب مزيداً من العمل. أما وفود أخرى فقد رأت أن عمل اللجنة لا يُعد كافياً لاستكمال الاقتراح الأساسي (انظر الفقرة 7 من الوثيقة (SCT/35/7)).

4. وقّرت الجمعية العامة للويبو، في دورتها الثامنة والأربعين (دورتها الاستثنائية السادسة والعشرين) المعقودة في جنيف في الفترة من 3 إلى 11 أكتوبر 2016، ما يلي:

"أنها ستواصل، في دورتها المقبلة في أكتوبر 2017، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، يُنظّم في نهاية النصف الأول من سنة 2018" (انظر الفقرة 146 من الوثيقة (WO/GA/48/17)).

5. وقّرت الجمعية العامة للويبو، في دورتها التاسعة والأربعين (دورتها العادية الثالثة والعشرين) المعقودة في جنيف في الفترة من 2 إلى 11 أكتوبر 2017، ما يلي:

"أنها ستواصل، خلال دورتها القادمة في عام 2018، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2019" (الفقرة 149 من الوثيقة (WO/GA/49/21)).

6. وواصلت الجمعية العامة للويبو، في دورتها الخمسين (دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين) المعقودة في جنيف في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2018، النظر في مسألة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. وفي نهاية تلك الدورة، قرّرت الجمعية العامة للويبو ما يلي:

"أنها ستواصل، خلال دورتها القادمة في عام 2019، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2020." (انظر الفقرة 166 من الوثيقة (WO/GA/50/15)).

7. وواصلت الجمعية العامة للويبو، في دورتها الحادية والخمسين (دورتها العادية الرابعة والعشرين) المعقودة في جنيف في الفترة من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019، النظر في مسألة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وفي تلك الدورة، أجرت السفارة سو كوروفلوريس لبيرا (المكسيك)، نيابة عن رئيس لجمعية العامة للويبو، مشاورات غير رسمية وقدمت اقتراحاً توفيقياً إلى الجمعية العامة للويبو (انظر الفقرة 150 من الوثيقة (WO/GA/51/18)). ولكن ذلك الاقتراح لم يُعتمد وقرّرت الجمعية العامة للويبو ما يلي:

"أنها ستواصل، في دورتها المقبلة في سبتمبر 2020، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، على أن يكون ذلك في نهاية النصف الأول من عام 2021." (انظر الفقرة 155 من الوثيقة (WO/GA/51/18)).

8. وعقب ذلك القرار، عقدت لجنة العلامات دورتها الثانية والأربعين (من 4 إلى 7 نوفمبر 2019)، وخلص الرئيس خلالها إلى أن لجنة العلامات قد أحاطت علماً "بقرار الجمعية العامة الداعي إلى مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها في عام 2020" (انظر الفقرة 7 من الوثيقة (SCT/42/8)).

9. ولم تنظر الجمعية العامة، في دورتها الثالثة والخمسين (دورتها الاستثنائية التاسعة والعشرين) المعقودة في جنيف (بشكل هجين) في الفترة من 21 إلى 25 سبتمبر 2020، في مسألة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، وذلك نتيجة تقليص جدول أعمال تلك الدورة بسبب جائحة كوفيد-19.

10. وفي دورتها الرابعة والخمسين (العادية الخامسة والعشرين)، المنعقدة في جنيف (بنسق هجين) في الفترة من 4 إلى 8 أكتوبر 2021، أعادت الجمعية العامة للويبو النظر في المسألة قيد النظر. وعلى وجه الخصوص، أكد الرئيس على الجهود المبذولة للمضي قدماً في هذه المسألة الهامة، وأشار إلى بيان المدير العام الذي سلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البنية التحتية للمنظمة من حيث المعايير، كي تكون أكثر كفاءة وإنتاجية. وقال الرئيس إنه لا يقلل من أهمية المواقف المختلفة التي أعربت عنها الوفود، إلا أنه يعتقد أن معاهدة قانون التصاميم ستضيف قيمة كبيرة للعمل وتعطي زخماً للإبداع. وشكر الرئيس كلاً من السفير السابق سو كوروفلوريس لبيرا (المكسيك) والسفيرة أليسيا أرنانجو أولموس (كولومبيا) والسفير محمدو كاه (غامبيا) على عملهم الاستثنائي في عقد المشاورات غير الرسمية مع مختلف المجموعات. وقرّرت الجمعية العامة للويبو:

"أنها ستواصل، في دورتها المقبلة النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، على ألا يعقد قبل عام 2023" (الوثيقة (WO/GA/54/15)، الفقرتان 109 و120).

11. وعلاوة على ذلك، في دورتها الخامسة والأربعين، التي عُقدت في جنيف (بنسق هجين) في الفترة من 28 إلى 30 مارس 2022، نظرت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) في اقتراح من وفد الولايات المتحدة الأمريكية بمواصلة المناقشات بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم في الدورة الخامسة والأربعين للجنة العلامات والتركيز على المجالات المتبقية التي يظهر فيها التباين في الآراء (أي المادة 1 "ثانياً" والمادة 3 والقاعدة 2) (الوثيقة (SCT/45/4)).

وخلص رئيس تلك الدورة إلى أن "لجنة العلامات أحاطت علما بالمداخلات المختلفة، وستقدم تقريراً بناءً على ذلك إلى الدورة المقبلة للجمعية العامة، ورهنا بقرار الجمعية العامة، ستواصل مناقشاتها في دورتها المقبلة" (الوثيقة SCT/45/8، الفقرة 8).

12. ومنذ الدورة الثانية والأربعين للجنة العلامات، المعقودة في جنيف في الفترة من 4 إلى 7 نوفمبر 2019، أعربت ثلاث دول أعضاء عن اهتمامها باستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، في حال قرّرت الجمعية العامة للويو الدعوة إلى عقد ذلك المؤتمر الدبلوماسي.

13. وأبّغت لجنة العلامات، في دورتها الثانية والأربعين، برسالة من السيد ألكساندر شوميلين، رئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا في بيلاروس، موجهة إلى السيد ألفريدو كارلوس ريندون ألباروا، رئيس لجنة العلامات، بشأن العرض المُقدّم من بيلاروس لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، في حال قرّرت الجمعية العامة للويو الدعوة إلى عقد ذلك المؤتمر الدبلوماسي (انظر الوثيقة SCT/42/7).

14. وعلاوة على ذلك، عمّمت الأمانة قبل انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للجنة العلامات، مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وسائر المنظمات الدولية في جنيف، موجهة إلى الجمعية العامة للويو ورئيس لجنة العلامات، بشأن العرض المُقدّم من إندونيسيا لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، في حال قرّرت الجمعية العامة للويو الدعوة إلى عقد ذلك المؤتمر الدبلوماسي (انظر الوثيقة SCT/43/5).

15. وأعربت المملكة العربية السعودية، من خلال مذكرتين شفويتين مؤرختين 18 مارس 2021 و16 يونيو 2021، وجّهتهما البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف، عن اهتمامها باستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم.

16. إن الجمعية العامة للويو مدعوة إلى ما يلي:

"1" النظر في مضمون هذه الوثيقة؛

"2" والبتّ في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في موعد أقصاه عام 2023.

[نهاية الوثيقة]